

## قرى الضيف

وهو من قول أبي الطيب .

( وذكي رائحة الرياض كلامها ... تبغي الثناء على الحيا فيفوح ) - من الكامل - .

والأصل فيه قول ابن الرومي .

( شكرت نعمة الولي على الوسمي ... ثم العهاد بعد العهاد ) .

( فهي تثني على السماء ثناء ... طيب النشر شائعا في البلاد ) .

( من نسيم كأن مسراه في الآرواح ... مسرى الأرواح في الأجساد ) - من الخفيف - .

ومما أورده من أبيات أبي الطيب كما هي قوله في كتاب أجاب به ابن العميد عن كتابه

الصادر إليه عن شاطئ البحر في وصف مراكبه وعجائبه .

وقد علمت أن سيدنا كتب وما أخطر بفكره سعة صدره ولو فعل ذلك لرأى البحر وشلا لا يفضل عن

التبرض وثمدا لا يكثر عن الترشف .

( وكم من جبال جبت تشهد أنني الجبال ... وبحر شاهد أنني البحر ) - من الطويل - .

وله من رسالة في التهنة بينت أولها أهلا بعقيلة النساء وكريمة الآباء وأم الأبناء

وجالبة الأمهار والأولاد الأطهار ثم يقول فيها .

( ولو كان النساء كمثل هذي ... لفضلت النساء على الرجال )